

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الذي كلام الله تعالى موسى عليه ويزعمون أن الله تعالى أمر داود عليه السلام ببناء بيت المقدس عليه فخالف وبناه بالقدس قاتلهم الله أني يؤفكون وهم قائلون أيضا إن الله تعالى هو خالق الخلق الباريء لهم وأنه قادر قديم أزلي ويواافقون على نبوة موسى وهارون عليهمما السلام وأن الله تعالى أنزل عليه التوراة إلا أن لهم توراة تخصهم تختلف توراة القرائين والربانيين المتقدمة الذكر وأنه أنزل عليه أيضا الألواح الجوهر المتضمنة للعشر كلمات المتقدمة الذكر ويبقرون أن الله تعالى هو الذي أنقذبني إسرائيل من فرعون ونجاهم من الغرق ويقولون إنه نصب طور نابلس المقدم ذكره قبلة للمتعبد .

ويستعظمون الكفر بالتوراة التي هم يعترفون بها والتبري من موسى عليه السلام دون غيره منبني إسرائيل ويعظمون طورهم طور نابلس المقدم ذكره ويستعظمون ذكه وقلع آثار البيت الذي عمر به ويستعظمون استباحة السبت كغيرهم من اليهود ويواافقون القرائين في الوقت مع ظواهر نصوص التوراة ويفسدون القول بالتأويل الذاهب إليه الربانيون من اليهود وينكرون صحة توراة القرائين والربانيين و يجعلون الاعتماد على توراتهم ويقولون لا مساس بمعنى أنه لا يمس أحدا ولا يمسه قال في الكشاف كان إذا مس أحدا أو مسه أحد حصلت الحمى للumas والممسوس وقد أخبر الله تعالى عن ذلك بقوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام للسامري (اذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس) ويحرمون من الذبائح . . . ويحرمون أكل اللحم مختلطا بلبن زاعمين أن في توراتهم النهي عن أكل لحم الجدي بلبن أمها ويستعظمون السعي إلى الخروج إلى الأرض التي حرم عليهم سكناها وهي مدينة أريحا .

ومن أكبر الكبائر عندهم وطء المرأة الحائض والنوم معها في مضجع